



الرئيس الباكستاني اصغ علي زرداري (يساراً) مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في جنوب إنجلترا

الرئيس الباكستاني يرفض انتقادات لقراره السفر إلى الخارج

ونجمت الفيضانات عن أمطار موسمية غزيرة على نحو غير معتاد غمرت حوض نهر الاندوس وخلفت دماراً امتد من الجبال في الشمال إلى سهول إقليم السند في الجنوب. وقتلت أكثر من 1600 شخص. وتقول الاصلاح المتحدة ان هذه أكبر كارثة في البلاد وان إعادة تسكين الضحايا واصلاح البنية التحتية المدمرة سيكلف مليارات الدولارات. واستطرد "عدت إلى باكستان بنتائج مملوءة ستساعد ضحايا الفيضانات على المدى القصير وتضع الاسس للانتعاش على مستوى البلاد على المدى الطويل".

وأضاف "كان يمكن أن استفيد على المستوى الشخصي من الرمية السياسية لوجوهي في البلد وقت الكارثة. لكن الجباة لا تلطفهم الرموز. الوضع كان يتطلب عملاً وقد عملت على حشد العالم. وحتى قبل الفيضانات كانت شعبية زرداري بدأت في التراجع. فأظهر استطلاع أجراه مركز بيو ريسيرش ومقره الولايات المتحدة ان واحداً من بين كل خمسة باكستانيين يرى أداءه ايجابياً.

وأظهر الاستطلاع ان شعبية منافسه الرئيسي نواز شريف بلغت 71 بالمائة.

□ **سغاورة/ 14 أكتوبر/ رويترز :**

دافع الرئيس الباكستاني اصغ علي زرداري عن قراره السفر إلى الخارج في الوقت الذي تكافح فيه البلاد أسوأ فيضانات تشهدها منذ عشرات السنين قائلاً انه سعيد في توجيه انظار العالم إلى معاناة الضحايا. وواجه زرداري غضباً شعبياً في الوقت الذي تعمل فيه حكومته جاهدة على مساعدة 14 مليون شخص تتضرروا من الفيضانات التي فاقت معاناة دولة تواجه تمرداً إسلامياً وتدهوراً اقتصادياً.

لكن الرئيس وزوج رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو كتب في مقال رأي لصحيفة وول ستريت جورنال يقول انه استغل رحلته لفرنسا وبريطانيا في حشد المساعدات الانسانية من أموال وغاناء لضحايا الفيضانات. وقال "البعض انتقد قرارى قائلاً انه يتم عن انزعاج (عن الناس) لكنني اخترت الجوهر بدلاً من الرموز".

وقال زرداري ان الحكومة البريطانية تعهدت بمساعدات بقيمة 24 مليون دولار في أعقاب اجتماعه مع رئيس الوزراء ديفيد كاميرون. وكان على اتصال كذلك مع الإدارة الأمريكية التي تعهدت بمساعدات ائتمانية بقيمة 35 مليون دولار.



عرب وعالم

إرجاء تحديد موعد للمفاوضات المباشرة الفلسطينية - الإسرائيلية



صائب عريقات

□ **القدس / منبأيات :**

قال رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن الجانبين الأمريكي والفلسطيني لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق يتيح الانتقال إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل.

ووصف عريقات اللقاء الذي جمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع المبعوث الأمريكي للسلام جورج ميتشل في مقر الرئاسة في رام الله أمس الأول بأنه معمق وإيجابي جداً، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بعد.

وقالت مصادر مشاركة بالجهود الجارية لدفع الجانبين إلى الجلوس وجها لوجه إن عباس سيلعب ميتش ما إذا كان مستعداً للعودة إلى المفاوضات المباشرة، وإذا كان قراره يتعمد فستصدر الاربعة بياناً يمنح عباس المساندة الدولية التي يريد.

وفي مؤتمر صحفي عقب اللقاء قال عريقات إن الفلسطينيين يواصلون جهودهم من أجل الوصول إلى صيغة تساعد على إجراء مفاوضات جادة ومفاوضات نهائية لها إطار زمني محدد وبرنامج محدد، لكن «مفتاح المحادثات بيد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وقال عريقات «لسنا ضد المحادثات المباشرة، بل نريد محادثات مباشرة ولكن بجدول أعمال محدد وسقف زمني محدد، وأن تقوم إسرائيل بوقف الاستيطان بما يشمل القدس وقبول مرجعية الدولتين على حدود العام 1967 مع تبادل متفق عليه».

وكان عباس قد أكد أنه إذا كررت لجنة الوساطة الرباعية الدولية (أميركا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا) بيانها الذي يدعو إسرائيل إلى وقف الأنشطة الاستيطانية والوصول إلى اتفاق خلال 24 شهراً فسيذهب إلى المفاوضات مباشرة.

من جهته جدد ميتشل تأكيد دعم الإدارة الأمريكية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق حل الدولتين، ووجود تحقيق للسلام لحل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال ميتشل إن الإدارة الأمريكية ستواصل عملها لمتابعة «التقدم الحاصل» في جهود إسرائيل في المفاوضات المباشرة بين الطرفين.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم الخارجية بيجي كراولي «أنا أكيد لبيان من الرباعية أن يساعد في تشجيع الأطراف على الهضي قدما، فيوضوح اعتقد أن هذا شيء ندمه».

وكانت لجنة متابعة مبادرة السلام العربية وافقت في 29 من الشهر الماضي على إجراء مفاوضات مباشرة فلسطينية إسرائيلية مع ترك توقيتها وكيفيةها للرئيس الفلسطيني.

وتضعف الإدارة الأمريكية وإسرائيل على السلطة الفلسطينية للانتقال إلى مفاوضات مباشرة سعياً لتحريك عملية السلام المتعثرة منذ ديسمبر 2008.

هل البقاء الأميركي بالهراق ضروري؟

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الواقع في العراق بشكل خاص لا يزال يفتقر إلى الاستقرار. فقد كان دائما مع تعهد بإنهاء المهام القتالية في موعدها وسحب كافة قواته من الأراضي العراقية بنهاية 2011.

وعزت الصحيفة -في تحليلها- هذا التحدي إلى أن المسؤولين الأميركيين والعراقيين يعتقدون بأن الوجود الأميركي يصب في مصلحة البلدين.

فنبست إلى السفير الأميركي السابق لدى بغداد راين كروكر قوله «سنبقى لفترة طويلة على الأرض، حتى وإن كان الأمر يتعلق بدعم أنظمة الأسلحة الأميركية» التي اشتراها أو سبقتها العراق.

ومضى يقول رغم أن الموعد لانسحاب القوات الأميركية كما محل نقاش وربما تعديلا، فقد كان دائما من المحتمل البقاء لفترة طويلة وإن كان ضمن حجم ضئيل للقوات الأميركية.

وتشير نيويورك تايمز إلى أنه رغم مرور خمسة أشهر على الانتخابات في العراق فإنه لا يوجد حكومة عراقية تبدأ الحوار بشأن المرحلة التي تعقب موعد الانسحاب الأميركي عام 2011.

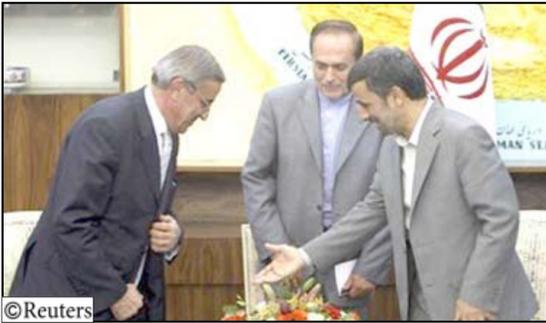
غير أن العديد من المسؤولين العراقيين يعتبرون الوجود الأميركي ضروريا على عدة جهات، منها أن العراق يشترى المزيد من الأسلحة الأميركية المعقدة مثل المائرات الحربية والديابات، ويحتاج إلى الأميركيين للتدريب والصيانة.

وفي الوقت نفسه، فإن تدريب الجيش العراقي يزداد كثافة خاصة وأن التدريب لا يقتصر على مكافحة التمرد وسحب، بل حماية البلاد من أي عدوان خارجي، وهذا مشروعا قد يحتاج سنوات عدة.

كما أن الوجود الأميركي الدائم بكلفة ضئيلة ربما يحمي العراق -الذي شهد عبر التاريخ العديد من الانقلابات والحكم المستبد- من الانقلاب في حرب أهلية.

غير أن قرار البقاء ربما يحمل في طياته مخاطر سياسية لكلا الطرفين، فقد يخسر الرئيس أوباما مؤيديه الذين ساعدوه على الوصول للرئاسة، خاصة أن حزبه بدأ

إيران تعزز تسليح الجيش اللبناني فيما تعرقل أمريكا المساعدات



الرئيس الإيراني احمدي نجاد (إلى اليمين) يرحب بوزير الخارجية اللبناني علي الشامي في طهران.

ويملك الجيش اللبناني معدات هزيلة مقارنة مع حزب الله الذي يعتقد انه قد أتم تسليح قواته منذ حرب عام 2006 مع إسرائيل. وخسر الجيش اللبناني 170 عسكريا عندما خاض حربا مع جماعة إسلامية تسلمهم نهج القاعدة كانت تتحصن في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين عام 2007.

وقدمت الولايات المتحدة أكثر من 720 مليون دولار مساعدة للجيش اللبناني منذ عام 2006. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك «نعتقد أنه من الخطأ تسليح الجيش اللبناني بأسلحة وأنظمة متطورة». فهي تستخدم مباشرة من الجيش اللبناني ضدنا».

وقال كرولي ان المسؤولين ليس لديهم علم بأن أي معدات أمريكية استخدمت خلال هذا الحادث.

ولكون حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية تضم وزراء متحالفين مع الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة العربية السعودية وكذلك وزراء من حزب الله المدعوم من سوريا وإيران وبالتالي فإنه من الناحية النظرية على الأقل يمكن للجيش ان يحصل على الدعم من الطرفين.

وفي بيروت قال المحلل رامي خوري انه ما زال علينا أن نرى ما إذا كان الجيش الذي يسعى للحفاظ على الحياد بين الفصائل السياسية في لبنان يمكن ان يستوعب الدعم من الجانبين.

وقال لرويترز «تخميني هو ان الجميع سوف يكون حذرا بشأن الجيش لن يكون ميسرا. وإذا كان هذا هو الحال فإنه يمكن ان يصبح

موقعا لتفجير سيارة مفخخة في الفلوجة

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت الشرطة العراقية إن ثمانية جنود عراقيين قتلوا في وقتلوا في هجوم شنه ثلاثة آخرين في منزل في محافظة ديالى شمال العراق يوم أمس الأربعاء.

وأضافت الشرطة أن الجنود لقوا حتفهم عندما انفجرت قنبلة في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأربعاء ما أدى إلى تدمير المنزل الواقع في بلدة السعدية إلى الشمال الشرقي من بعقوبة عاصمة ديالى.

وأصبحت قوات الامن العراقية هدفا متكررا للمسلحين في الشهور الاخيرة في الوقت الذي تعمل فيه الولايات المتحدة على خفض قواتها في العراق بعد أكثر من سبع سنوات من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال مصدر في الشرطة ان نيرانا أطلقت من المنزل على الجنود بينما ذكر مصدر في وزارة الداخلية أنهم دخلوا المنزل وحملوا جثث أخرى لمرآتين ورجل داخل المنزل... من الواضح ان المسلحين قتلوهم قبل ان يغادروا المنزل»

عواصم (العالم)

روسيا تشر دفاعات جوية في إقليمين انفصاليين في جورجيا

□ **موسكو / 14 أكتوبر/ رويترز :** قال قائد القوات الجوية الروسية يوم أمس الأربعاء ان روسيا نشرت أنظمة صواريخ دفاعية طراز أس-300 في إقليم ابخازيا الانفصالي في جورجيا لحماية السلطات الانفصالية هناك.

وصرح الجنرال الكسندر زيلين أيضا بأن دفاعات جوية أخرى نشرت في إقليم اوسيتيا الجنوبية الانفصالي الثاني في جورجيا. ونقلت تصريحاته وكالات الأنباء الروسية المملوكة للدولة.

وتساند روسيا الاقليميين الانفصاليين في جورجيا وهي جمهورية سوفيتية سابقة.

وقال زيلين «مهمة تلك الدفاعات الجوية ليست تغطية اراضي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية فقط بل ايضا منع أي انتهاكات جوية لحدودهما وتدمير أي مركبة تخترق اجوائهما بشكل غير مشروع».

وسارعت جورجيا بالرد على هذه الخطوة واتهمت موسكو بأنها «ترسخ صورتها ودورها كدولة محتلة».

وأضاف أيضا تكيتشلاشفيلى أمين مجلس الامن القومي في جورجيا لرويترز «هذا يظهر... ان روسيا لا تنوي فقط الا تسحب قواتها من ابخازيا واوسيتيا الجنوبية بل انها ستعزز قبضتها العسكرية على تلك الاراضي».

وخرج الاقليميان الانفصاليان عن سيطرة جورجيا في اوائل التسعينات من القرن الماضي. وفي أغسطس اب عام 2008 قمعَت روسيا هجوما على اوسيتيا الجنوبية بعد ايام من الاشتباكات بين جورجيا والمتمردين.

كاجاي يحقق فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة الرواندية

□ **كيجالي / 14 أكتوبر/ رويترز :** قالت اللجنة الوطنية للانتخابات في رواندا أمس الأربعاء ان الرئيس بول كاجاي حصل على 93 في المئة من الأصوات في انتخابات قال معارضون انها شابها أعمال قمع وعنف.

وقال تشارلز موتيبانيزا الأمين التنفيذي للجنة الانتخابية في مؤتمر صحفي «يمكننا القول اننا سعداء للغاية بسير العملية الانتخابية... من الحلة إلى عملية التصويت ذاتها. لم نحصل على تقارير بحدوث تزوير من أي مكان».

وما زال فرز الأصوات مبدئيا حتى تقره المحكمة العليا. وبلغت نسبة الاقبال أكثر من 95 في المئة في الاقاليم الخمسة في رواندا.

مقتل شخصين في انهيار مبنى بالعاصمة النيجرية

□ **ابوجا / 14 أكتوبر/ رويترز :** قال شاهد من رويترز وسفر إنقاذ إن مبنى متعدد الطوابق انهار بالعاصمة النيجرية ابوجا أسفر عن مقتل شخصين ومصابة آخرين تحت الانقاض.

وانهار المبنى على عمق أكثر من 11 من أربعة أو خمسة طوابق في الفجر تقريبا بحي جاري اربا-11 في ابوجا جنوبي المنطقة التجارية المركزية.

وقال ايمانويل ادوي رئيس فريق البحث والانقاذ في جهاز الدفاع المدني لرويترز عبر الهاتف «انقذنا نحو ستة أشخاص. وتأكد مقتل اثنين بالفعل. ولا يزال هناك أحياء تحت الانقاض وتعمل على إخراجهم». وذكر عمال انقاذ أنه لا يزال هناك أشخاص محاصرين تحت طوابق خرسانية وأسلاك ملتوية.

استمرار الحريق في خط أنابيب كركوك جيهان وتوقف ضخ النفط

□ **استنبول / 14 أكتوبر/ رويترز :** قال مسؤولون ان فرق اطفاء الحرائق التركية ظلت تكافح يوم أمس الأربعاء لاحتواء الحريق المنبع في خط انابيب تمتد بين حقول كركوك في العراق وميناء جيهان التركي الذي ينقل حوالي ربع صادرات العراق من النفط الخام بعد يوم من انفجار القيت مسؤوليته على متبردين اكراد.

وتسبب الانفجار في توقف ضخ النفط في خط انابيب كركوك جيهان أمس الأول الثلاثاء ومقتل شخصين واصابة ثالث بعد ان شبت النيران في مقرتهم التي كانت تسير في طريق مواز لخط الانابيب.

وقالت متحدثة باسم شركة بوتاش المملوكة للدولة التي تشغل الخط في السابع من مارس آذار ولم تسفر عن فائز واضح.

وتراجع العنف بصفة عامة في العراق منذ أوج الحرب الطائفية بين السنة والحكومة ائتلافية بعد على تشكيل حكومة ائتلافية بعد أكثر من خمسة أشهر من الانتخابات البرلمانية التي أجريت في السابع من مارس آذار ولم تسفر عن فائز واضح.

ووقع الانفجار في حدود الساعة السادسة والنصف مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي (15:30 بتوقيت جرينتش) على مسافة 100 كيلومتر تقريبا من الحدود العراقية وهو ثاني هجوم على الخط على الجانب التركي في أقل من شهرين.

وفي يوليو تموز أعلن مقاتلو حزب العمال الكردستاني انهم فجروا خط الانابيب ما عطل تدفق النفط لعدة ايام.

وحمل مسؤولون حزب العمال الكردستاني المحظور مسؤولية انفجار الثلاثاء أيضا.

الريخية لكنه أدى إلى تحسن مؤشر أسعار المستهلكين في كولومبيا لانه سمح لنمو المركزي بالمتوسط في سياسة نقدية وسعيدة. وسيضطر إلى تنام كبير في الصادرات التي فنزويلا على عملة البيزو الكولومبية الثابتة بفضل استثمارات النفط والتعدين والضيوف على الضغوط التضخمية التي قد تجبر السلطة النقدية على رفع أسعار الفائدة.

ومن المرجح أن ترتفع قيمة عملة كولومبيا أثناء التعاملات يوم الأربعاء وكانت ارتفعت 0.35 في المئة يوم الاثنين بعدما أعلن وزيراً خارجية البلدين عن الاجتذاب بين سانتوس وتشافيز. وتقول مجموعة (ايمتا) للصناعة والتجارة ان سندات الخزنة الحكومية الكولومبية المقومة بالبيزو قد تهيؤ بسبب أبناء الاتحاق.

لكن أسعار السندات في فنزويلا لم تتضرر إلى حد كبير بالنزاع الدبلوماسي إذ يهتم المتعاملون بخطط فنزويلا الخاصة بخصبة الدين ووضع أموالها بشكل أكبر من اهتمامهم بالنزاع بين بوجوتا وكراكاس.

مركز أميركي: جنوب السودان سينفصل

مع اقتراب موعد إجراء الاستفتاء على تقرير مصر جنوب السودان، بدأت أجهزة الإعلام الغربية على وجه الخصوص تبدي اهتماما متعاظما بالشأن السوداني وانحازها دون مواربة على خيار الانفصال.

وتبرز في هذا الجانب التغطية الصحفية التي يوليها موقع «تقرير واشنطن» الإلكتروني للحدث المنتظر، الذي استهل مله عن علاقات أميركا بجنوب السودان، فأعطا تفصيلا الأخير وميلاد دولة جديدة ذات سيادة.

و«تقرير واشنطن» هو خدمة خبرية أسبوعية يقدمها معهد المثل الدولي من العاصمة الأميركية.

وجاء في الملف أن الدولة الجديدة سيكون لها علمها الخاص ويحبها الخاص وعملتها الخاصة وسفارات بالخارج، إضافة إلى اسم جديد يتم التباحث حوله الآن.

ورغم أن واشنطن لا تهتم كثيرا بالتاريخ، فإن حالات حدوث انقسام دولة لتصبح دولتين على أثر صراعات مسلحة موجودة، وما تجارب دول مثل باكستان والهند، وأيوبيا وإريتريا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية إلا خير دليل على ذلك.

ومع أن ثمة أصواتا تتعالى في العاصمة الأميركية محدثة من أن نظام الخرطوم سيسعى لعلقة إجراء استفتاء في موعده، فإن أصحاب تلك الأصوات والثقة -كما يقول «تقرير واشنطن»- من أن الحكومة السودانية سترفض في النهاية «لصوت العقل وتوازنات القوة»، وتقبل بالدولة الجديدة.

ويبحث بعض من يتوقعون قيام دولة مستقلة في الجنوب السوداني عقب استفتاء يناير/كانون الثاني القادم عن اسم مناسب لها.

ويُنقل «تقرير واشنطن» عن خبراء الهويات الوطنية سيمون أنهول توقعه أن يختار الجنوبيون في الأغلب اسما من بين «جمهورية جنوب السودان» أو «جمهورية السودان الجديد» لدولتهم المستقلة.

غير أن هناك على ما يبدو معارضة كبيرة لتضمين لفظة «السودان» في اسم الدولة الجديدة، إذ إن السودان مرتبط في الذاكرة السياسية العالمية بصورة مشوهة وغير جيدة، على حد تعبير التقرير.

ويرى أنهول أن شمال السودان لا يغير اسم دولته من «السودان» إلى «شمال السودان»، لذا من الأفضل أن يختفي اسم السودان من مسمى دولة الجنوب الجديدة.

في الوقت نفسه، اقترح البعض أن تسمى الدولة الجديدة نفسها باسم «دولة النيل»، غير أن المخاوف من رد فعل مصر قد تعيق هذا الطرح.

وتسب «تقرير واشنطن» إلى مصادر صحفية أميركية القول إن إدارة الرئيس باراك أوباما، شأنها شأن إدارة الرئيس السابق جورج بوش، تقدم دعما ماليا كبيرا لجنوب السودان، ضمن جهودها الكفيلة الرامية إلى مساعدة الجنوب على الانفصال عن السودان.

وأكد زيكيول لول جاتكو، رئيس بعثة حكومة جنوب السودان في واشنطن، أن الولايات المتحدة تضح هذه الأموال للجنوب السوداني بهدف مساعدته على الانفصال عن الشمال.



الامن. وكولومبيا هي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في المنطقة كما أن لفنزويلا علاقات متنامية مع روسيا والصين وإيران.

ونضع انحداب تشافيز الايديولوجي للمتمردين الماركسيين الكولومبيين واشنطن وبوجوتا التي انهم بدعم الميليشيات على الرغم من دعوة الرئيس الفنزويلي للمقاتلين مؤخرا إلى القاء سلاحهم.

وقال سانتوس انه سيكون مستعدا لاجراء محادثات مع المتمردين اذا نبذوا العنف لكن المتمردين كثيرا ما قالوا في الماضي انهم يفضلون المحادثات ثم استغلوا الهدوء لإعادة تنظيم صفوفهم.

والامر الهم هو ان كراكاس وبوجوتا لم يستعدا حتى الآن تجارتهما الثنائية وهي مليارات الدولارات في العام والتي كان تشافيز فرض قيودا عليها العام الماضي بعدما وافقت كولومبيا على السماح لقوات أميركية باستخدام قواعدها العسكرية بشكل أكبر لمكافحة المخدرات والمتمردين.

ويقدر البنك المركزي الكولومبي أن صادرات البلاد إلى فنزويلا ستتنخفض إلى مليار دولار العام الحالي بعدما كانت أربعة مليارات دولار في 2009.

وقال الرئيسان انهما سينشكلا لجنة للنظر في استعادة العلاقات التجارية.

وأصدرت الصادرات الكولومبية إلى تقاخم التضخم في فنزويلا بسبب نقص السلع الغذائية الكولومبية

يتخلل عنه بشكل بطيء في حربه بأفغانستان. والقادة العراقيون هم أيضا يواجهون جمهوا يمتنى تحرير بلادهم من القبضة العسكرية الأميركية، غير أن النواقص في القوات العسكرية العراقية واضحة، حسب تعبير نيويورك تايمز.

ونقلت الصحيفة عن الجنرال الأميركي أوديرنو قوله «الجميع يعتقد أننا سنغادر العراق في الأول من سبتمبر/ أيلول، ولكننا لن نغادر، وما نفعله هو تغيير طبيعة المهمة من عسكرية إلى مدنية، وهو -حسب ما اعتقد- ما يحتاجه العراقيون».

ماذا تعني المصالحة بين كولومبيا وفنزويلا؟

اتفق رئيس كولومبيا خوان مانويل سانتوس ونظيره الفنزويلي هوجو تشافيز على استعادة العلاقات الدبلوماسية في أعقاب أحدث نزاع تشهده منطقة جبال الأنديز المضطربة.

وتنامت التوترات على مدى العام الماضي بعدما فرض تشافيز قيودا على التجارة عبر الحدود. وقطع الرئيس الفنزويلي علاقات بلاده الدبلوماسية مع كولومبيا الشهر الماضي عندما اتهم الرئيس الكولومبي المنتهية ولايته الفارو أروبيي كراكاس بإيواء متمردين يساريين.

ويعزز الاتفاق على استعادة العلاقات مع فنزويلا موقف سانتوس الذي حقق نصرا مبكرا في السياسة الخارجية بعد أيام من أدائه اليمين الدستورية لتولي الرئاسة.

ويظهر الاتفاق في الوقت نفسه تشافيز الذي جرى الانتخابات في بلده المنتج للنفط على 26 سبتمبر/أيلول في صورة معتدلة حيث يبدو رغبيا في محاولة بناء علاقات أفضل مع الحكومة الجديدة في كولومبيا.

لكن من المرجح أن يثير المزج بين سياسات سانتوس اليمينية والاشتراكية التي يطبقها تشافيز توترا في المستقبل.

ولا تزال هناك قضايا لم تحل من بينها مزارع بول ميليشيات كولومبية تستخدم أراضي تابعة لفنزويلا ورفض تشافيز لعلاقات بوجوتا الوثيقة مع واشنطن.

واتفق البلدان على تشكيل لجنة للنظر في قضايا